

## تفسير السمعاني

@ 27 ( ^ ) وقلن حاش □ ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ( 31 ) قالت فذلكن الذي

لمتنني فيه ( \* \* \* \* حزن . . .

وقوله ( ^ ) وقطعن أيديهن ( الأكترون على أن هذا خدش وجرح بلا إبانة . وقال بعضهم : إنهن قطعن أيديهن على ( تحقيق ) قطع اليد جملة . والأول أصح . يقال : قطع فلان يده إذا خدشها وجرحها . . .

وفي القصة : أنهن بهتن وذهبت عقولهن [ و ] قطعن أيديهن ولم يعلمن بذلك حتى سالت الدماء منهن وقوله : ( ^ ) وقلن حاش □ ) وقرء : ' حاشا □ ' ومعناه : [ معاذ ] □ أن يكون ( ^ ما هذا بشرا ) ومعناه : بشرا مثل سائر البشر . وقرء : ' ما هذا مشتريا ' أي : بعدد مشتري . وقوله : ( ^ إن هذا إلا ملك كريم ) يعني : ملك كريم على ربه . وقد روى أنس ، عن النبي أنه قال : ' أعطي يوسف شطر الحسن ' . وعن ابن إسحاق - صاحب المعاني - قال : ذهب يوسف وأمه بثلثي الحسن . . .

وروى أبو سعيد الخدري ، عن النبي في قصة المعراج ' أنه رأى يوسف في السماء الثالثة ، قال : فرأيت وجهه كالقمر ليلة البدر ' . وروي أنه كان إذا مشى في سكك مصر رئي لوجهه ضوء على الجدران . وروي أنه لما ملك ، وكان إذا دخلت عليه امرأة غطى وجهه لئلا تفتتن به . . .

قوله تعالى : ( ^ ) قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ( الملامة هو الوصف بالقبيح على وجه

التحقير ، ومعنى قولها ' فذلكن الذي لمتنني فيه ' أن هذا هو الذي لمتنني فيه ،